فعجب الخليفة والتحفت باهلها بجميع ما كان عندها فى قصرها وكان الخليفة يهواها وينشاها فى اهلها اذا تصيد اه

اقول ومن هذا الباب اقول بعضهم :

وحبّب اوطان الرجال اليهم ما آرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

﴿ الهدايا والتقاريظ ﴾

﴿ طبائع الاستبداد . ومصارع الاستعباد ﴾

كتاب جديد ظهر فى عالم الطباعة العربية — جديد فى وجوده جديد فى مباحثه ومسائله ، جديد فى حكمته وفلسفته ، وارشاده وسياسته ، حملت به فكرة عالم عامل ، ومحنك عاقل ، حلب الدهر شطريه ، وعرف ما له وما عليه ، ولما تم حمله ، وأراد الله ان يظهر فى الوجود فضله ، وضمته تلك الفكرة الوقادة ، والقريحة النقادة ، فى ارض الحرية ، من هذه البلاد المصرية ، فكانت جريدة المؤيد ، أول مهد له تمهد ، ثم لم يلبث ان تم فصاله ، وظهر فى اثر ولاده كماله ، وتم له استقلاله ، وعم القارئين نواله ،

اطال هذا الرجل النظر فى الاستبداد . فرأى انه هو المخرب للبلاد ، وتبصر مليّاً فى الاستعباد ، فعلم انه هو المهلك للعباد ، فدرس من هذين الامرين الامرّين طبائعهما ، وتعرف مصارعهما ، ثم اتحف ناشئة قومه بنتيجة عمله ، وثمرة عقله وفهمه ، فوضع لهم بدر التمام ، على طرف الثمام ، وقرب اليهم ما كان على بعد سنين واعوام ، فجعله على مسافة يوم او ايام ،

يشتمل الكتاب على خطبة فى سبب تأليفه واهدائه للناشئة . ومقدمة

في علم السياسة والدعوة للكتابة في الاستبداد ويليه فصول في تعريف الاستبداد وذويه . والاستبداد والدين . والاستبداد والعلم . والاستبداد والمجد . والاستبداد والمال . والاستبداد والاخلاق . والاستبداد والتربية . والاستبداد والترقي . والاستبداد والتخلص منه وفي هذا الفصل ٢٥ بحثاً من اهم المباحث السياسية والاجتماعية ذكرها المؤلف « تذكرة للكتاب ذوي الالباب وتنشيطاً للنجباء على الخوض فيها بترتيب » وهذا الفصل الاخير وما فيه مما لم ينشر في المؤيد

اشار المؤلف لاسمه برمز « الرحالة ك » ليحكم الناس على القول بذاته لذاته وللناس شغف بمعرفة الفضلاء النابغين من امتهم وحفظ اسمائهم والقابهم في الواح القلوب ودفاتر التاريخ . فأما الذين يعرفون شخص الاستاذ الهمام السيد الشيخ عبد الرحمن افندي الكواكبي الحلبي وفضله ، فيقولون اجدر بهذا الكتاب ان يكون له ، واما الذين لا يعرفونه فليحفظوا هذا الاسم الذي يطابق الرمز الى ان يجيء يوم يستبدل فيه هذا الرحالة التصريح بالرمز والتلميح ،

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد بشكل كتاب (المرأة الجديدة) وصفحاته ١٨٣ وثمنه خمسة قروش ويباع في مكتبة الترقي ومكتبة هندية ومكتبة الهلال ومن يدفع سبعة قروش اميرية يرسل اليه الكتاب مضموناً حيث كان والطلب يكون بهذا العنوان «القاهرة صندوق البوسطة نمرة ٥١٧ محمد افندي الوكيل» فنحث كل قارئ على قراءته ونرجو من مؤلفه ان يكتب لنا كتاباً آخر في المباحث ٢٥ التي وضعها تذكرة للكتاب فلا يوفيها حقها غيره

(تنبيه الافهام . الى مطالب الحياة الاجتماعية والاسلام)

كتاب جديد اسمه يدل على شرف موضوعه وفائدة مباحثه من انشاء صديقنا الكاتب الفاضل رفيق بك العظم الشهير بغيرته واجادته بما لا يجيد فيه الا الأقل من كتابنا . والكتاب مؤلف من تسع مقالات خمس منها نشرت في مجلة الموسوعات فكانت في المكانة الاولى مما ينشر فيها . وقد وشّى ذيل هذه المقالات بهوامش زادت في فوائدها . واجدر بالذين يبحثون في هذه الأيام عن المدنية الاسلامية كيف كانت ولم زالت وكيف ينبغي ان تكون وما النسبة بينها وبين المدنية الغربية ان يقرأوا هذه المقالات ويتدبروها ويتوسعوا في مسائلها بحثاً وحواراً وكتابة وخطابة ودعوة الى العمل وقياماً به . وسنتحف قراء المنار بشيء منها عند سنوح الفرصة وعسى ان يسبقونا الى قراءتها برمتها وهي تطلب من صاحبها ومن مكتبة الترقي وغيرها

(دليل الحيران . في الكشف عن آيات القرآن . او (ترتيب زيبا)

لا يوجد مسلم يشتغل بالكتابة والعلم الا ويحتاج للمراجعة والكشف عن آيات من القرآن الكريم في أوقات كثيرة ومثل المسلمين من يشتغل بعلوم دينهم ولسانهم العربي فمن لم يكن حافظاً يضيع وقتاً طويلاً في طلب كل آية يحتاج الى الوقوف عليها ولذلك مست الحاجة الى طريقة تسهل المراجعة على طالبها وقد سبق المتقدمون الى اتخاذ طرائق لم نعرف منها الا ما عرفناه الطبع فنها كتاب (نجوم الفرقان . في اطراف القرآن) وهو يذكر جميع كلمات القرآن مرتبة على حروف المعجم ويذكر في جانب كل كلمة رقم السورة او السور التي وقعت فيها ورقم الآية او الآيات بالعدد . وقد

طبع فى المانيا وجعلت ارقامه افرنجية . ومنها (ترتيب زيبا) للحاج صالح ناظم ومعناه (الترتيب الجميل) وهو مرتب على حروف المعجم بحسب أوائل الآيات غالباً فمتى عرفت اول الآية تكشف فى فصل الحرف المبدوءة به تجدها . وقد جعل الفصول لاكثر الحروف على انواع لكل كلمة مما يكثر فى الكلام نوع . فالآيات المبدوءة بكلمة « إن » نوع والمبدوءة بكلمة (اذا) نوع والمبدوءة بأدوات الاستفهام على انواع وعلى ذلك قس وكان هذا الكتاب قد طبع فى الاستانة العلية ونفدت نسخه فانبرى فى هذه الايام الفاضل الهمام ابراهيم بك رمزى فاعاد طبعه على نفقته فى مطبعة (التمدن) المتقنة ولكنه غيّر اسمه بما ذكر فى العنوان وثمن النسخة منه ١٠ قروش وهو يطلب من المطبعة المذكورة بجوار ادارة المؤيد بمصر

الباب الثاني في التعليم

التعليم الفطرى والمدارس [1]

(المكتوب ٤٨) من اراسم الى هيلانة فى ١٥ اغسطس سنة ١٨٥

لو انى عهد الىّ ببناء مدرسة كبرى للناشئين فى امة من الامم العظيمة لبذلت وسعي فى ان ابث فى جدرانها من العلم روحاً وعقلاً

ذلك لان القائمين على التعليم لم يزالوا فى سبات من الغفلة عما كان لمعاهدة التربية من التأثير فى خيال المتعلمين خصوصاً فى سنيهم الاولى ولقد كان القدماء انفذ منا ادراكاً فى سر التعليم بالمشاهدة وجروا فى ذلك

(١) معرب من باب الولد من كتاب اميل القرن التاسع عشر